@ 110 @ الهمذانيين الأصل الدمشقيين الحنفيين ولد في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة 791 احدى وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القران على الزين عمر بن اللبان المقرى ثم تحول فى سنة ثلاث وثمان مائة فى زمن الفتنة مع اخوته وأمهم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن حولان إلى سمرقند ثم بمفرده إلى بلاد الخطا وأقام ببلاد ما وراء النهر مديما للاشتغال والأخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد محمد الجرجانى وابن الجزرى وهما نزيلا سمرقند وعصام الدين ابن العلامة عبد الملك وجماعة ولقى بسمرقند الشيخ العريان الأدهمى الذي استفيض هنالك أنه ابن ثلثمائة وخمسين سنة وبرع فى الفنون ثم توجه إلى خوارزم فأخذ عن نور ا وأحمد بن شمس الأئمة ثم إلى بلاد الدشت وتلك النواحى ثم قطع بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين وترجم فيها للملك غياث الدين أبى الفتح محمد بن أبى يزيد مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولامع الروايات من الفارسى إلى التركى في نحو ست مجلدات وتفسير ابى الليث السمرقندي القادرى بالتركى نظما وباشر عنده ديوان الانشاء وكتب عنه إلى ملوك الأطراف عربيا وشاميا وتركيا ومغوليا وعجميا كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان الحوافي وأخذ عنه العربية أيضا فلما مات ابن عثمان رجع إلى وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم الشام وكان دخوله اليها فى جمادى الاخرة سنة 825 فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيرا لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأ بها على القاضى شهاب الدين الحنبلي صحيح مسلم فى سنة 830